

الأصول في النحو

بابُ افتراقِ : فَعَلَاتُ وَاَفْعَلْتُ .

تقول : دخلَ وأَدخلهُ غيرُهُ وخافَ وأَخَفْتُهُ وَجَالَ وأَجَلْتُهُ وَمَكَثَ وأَمَكْتُهُ
وَفَرِحَ وأَفْرَحْتُهُ وَفَرَّحْتُهُ يُشْتَرِكَانِ .

ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَمَلَحْتُهُ وَالكَثِيرُ مَلَّحْتُهُ وَظَارَفَ وَظَارَّ فَتُهُ وَلَا
يَسْتَنْكِرُ (أَفْعَلْتُ) فِيهَا فَأَمَّ : طَارَدْتُهُ : فَذَحَيْتُهُ وَأَطْرَدْتُهُ : جَعَلْتَهُ طَرِيداً
وَطَلَّعْتُهُ : بَدَوْتُ وَأَطَّلَعْتُ : هَجَمْتُ وَشَرَقْتُ الشَّمْسُ بَدَتْ : وَأَشْرَقَتْ : أَضَاءَتْ :
وَأَسْرَعَ : عَجَّلَ كَثَقَلُ كَأَنَّهُ غَرِيزَةٌ كَخَفَّفَ وَقَالُوا : فَتَدَنَ الرَّجْلُ وَفَتَدَنَتْهُ
وَحَزِنَ وَحَزِنَتْهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَقُولَ : جَعَلْتُهُ حَزِيناً وَلَكِنْ جَعَلْتُ فِيهِ حَزناً مِثْلُ
كَحَلَّاتُهُ جَعَلْتُ فِيهِ كُحْلاً وَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : أَحْزَنْتُهُ : وَأَفْتَنْتُهُ وَمِثْلُهُ :
شَتَّرَ الرَّجْلُ وَشَتَّرَتْهُ عَيْنُهُ فَإِذَا أَرَدْتَ تَغْيِيرَ